

القاهرة: خطوة أولى لإبرام اتفاقيات تفصيلية.. وأديس أبابا: لن نضر شعب مصر

# السياسي والبشير وديساليين يوقعون «إعلان مبادئ» سد النهضة



الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ونظيره السوداني عمر البشير ورئيس الوزراء الإثيوبي هيلما ميريام ديسالين يوقعون «إعلان مبادئ» سد النهضة بالخرطوم أمس (رويترز)

عواصم - وكالات: وقع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ونظيره السوداني عمر البشير ورئيس الوزراء الإثيوبي هيلما ميريام ديسالين، وثيقة إعلان مبادئ حول سد النهضة الإثيوبي في الخرطوم أمس.

ونقل التلفزيون المصري لقطات للمقابلة الثلاثة، وهم يتبادلون التوقيع، قبل أن تتشابك أيديهم في إشارة إلى اتحادهم وتجاوزهم الخلافات التي أثرت بشأن السد على مدار السنوات الأربع الأخيرة.

وسبق توقيع الوثيقة، عرض فيلم تسجيلي عن نهر النيل، ودوره في تبادل العلاقات الثقافية والسياسية والاجتماعية، بين مصر والسودان وإثيوبيا، وأثر الاتفاق المقرر على إضفاء مزيد من التعاون بين الدول الثلاث على كل الأصعدة.

وفي كلمته عقب توقيع إعلان المبادئ، وصف الرئيس السيسي بأنها خطوة تمهد لعقد اتفاقيات تفصيلية أخرى، فأشاد «هذا التوقيع خطوة أولى على طريق التفاهم والتقارب بين الشعوب، جاءت من خلال الاتفاق والتواصل والعمل على نقطة انطلاق لصالح الجميع».

وأشار إلى أن مصر اختارت التعاون والبناء والتنمية بين دول حوض النيل، معربا عن التطلع لأن يتحول هذا الإعلان إلى حقائق ملموسة في أسرع وقت، مضيفا أنه من الممكن أن «توقع اتفاقيات كثيرة، ولكن يبقى الأساس في أي اتفاق هو الاستعداد لتنفيذ هذا الاتفاق».

وأكد السيسي أنه «إذا كان النيل وسد النهضة يمثلان لإثيوبيا مصدرا للتنمية، فالتيل بالنسبة لمصر مصدر

## السياسي لديساليين:

### النيل مصدر حياة

### المصريين.. ومياهه

### تأتي بأمر الله



للمياه بل للحياة»، مشددا على التزام مصر بالتعاون مع إثيوبيا والسودان من أجل دعم اللجنة الفنية الثلاثية المتعلقة بالسد. وأضاف أن «القيمة الحقيقية في المضي قدما على ذلك الطريق الذي اخترنا أن نسلكه وهو التحاور والتفاهم والتعاون، وفي إطار الإجراءات التي يلتزم بها الجميع من أجل المصالح المشتركة»، وتابع «لم نعد نملك ترف التجاعد والفرقة، ولابد من استغلال الفرص

لمواجهة التحديات والمخاطر التي تواجه دول حوض النيل». وخاطب الرئيس المصري رئيس الوزراء الإثيوبي قائلا «أخي ديسالين أدعوكم لنحمل معا بالخير والرخاء لنترك لشعوبنا إرثا من المحبة والتعاون»، لافتا بالقول «خلي بالك إن شعب مصر يعيش فقط على مياه نهر النيل التي تأتي بأمر من الله». واختتم السيسي كلمته بالتأكيد على عدم وجود «أي تحفظ على تنمية الشعب الإثيوبي

ونتمنى لكم كل الخير». من جهته، أكد رئيس الوزراء الإثيوبي، هيلما ماريام ديسالين، التزام بلاده بالمصالح المشتركة مع مصر والسودان، متعهدا بعدم إلحاق الضرر بأي منهما. وقال ديسالين «حققتنا خطوة جديدة من خلال الاتفاق على إعلان المبادئ حول النهضة، هذا هو الأساس الذي سنبنينا مستقبلا واتفاقتنا عليه». وأضاف «باسم حكومة وشعب إثيوبيا أؤكد الالتزام

بالتعاون والمصالح المشتركة في حوض النيل، وأنه لن يلحق أي ضرر بدول المصب.. فإثيوبيا تؤمن بأن سد النهضة يقف كشاهد على التزامنا بحماية مصالح دول النيل جميعا». وقال الرئيس السوداني عمر البشير، في كلمته إن بلاده «ملتزمة بالاتفاق على إعلان المبادئ حول النهضة، هذا هو الأساس للوصول إلى اتفاقيات تفصيلية لاستكمال وثيقة إعلان مبادئ سد النهضة، تضمن عدم الضرر بمصالح



## وثيقة «النهضة» لا تلغي

### الاتفاقيات التاريخية لمياه النيل

القاهرة - الأناضول: أكد مسؤول مصري أنه لا علاقة بين وثيقة إعلان المبادئ حول سد النهضة التي تم توقيعها أمس في الخرطوم وبين الاتفاقيات الدولية التاريخية التي تنظم استخدام مياه النيل للدول المشتركة في مياهه.

وأوضح المسؤول، في تصريحات للأناضول أن هذه الوثيقة «لم تتطرق لتنظيم استخدامات مياه النيل التي تتناولها اتفاقيات دولية أخرى قائمة ولم يتم المساس بها».

وبين أن «الوثيقة نجحت في سد ثغرات كانت قائمة في المسار الفني للسد، وأهمها التأكيد على احترام إثيوبيا لنتائج الدراسات المزمع إتمامها»، مضيفا أنه بموجب هذه الوثيقة تعهدت إثيوبيا والسودان ومصر بالتوصل إلى اتفاق حول قواعد ملء خزان السد وتشغيله السنوي في ضوء نتائج الدراسات، فضلا عن إنشاء آلية تنسيقية دائمة من الدول الثلاث للتعاون في عملية تشغيل السدود بشكل يضمن عدم الإضرار بمصالح دول المصب، إضافة إلى النص للمرة الأولى لآلية لتسوية النزاعات التي قد تنشأ بشأن تفسير بنود الاتفاق.

بقية الشعوب». وأشار إلى أن «حكومة السودان وضعت في مقدمة أهداف سياستها دعم وتنمية وتطوير العلاقات الأزلية مع أشقائها في دول حوض النيل، فالعلاقات ترتبط بالتاريخ والحضارة»، مؤكدا أن «التعاون هو السبيل الأجدد للتفاهم بين شعوبنا، وأنه بدون التعاون ستفوت الفرصة في حياة كريمة.. وسبقت جلسة التوقيع جهود دبلوماسية رفيعة المستوى، بين القاهرة وأديس

أبأبا والخرطوم، حيث آثار إنشاء سد النهضة مخاوف شديدة في مصر من سنوات جفاف مائي محتملة خلال ملء خزان السد الذي تقيمه إثيوبيا لتوليد الطاقة الكهربائية. وكان الرئيس السوداني عمر البشير قد استقبل الرئيس السيسي في مطار الخرطوم أمس، حيث عقدا جلسة مباحثات تشاورية ثلاثية مع رئيس وزراء إثيوبيا، قبيل التوقيع على إعلان المبادئ الخاصة بسد النهضة.

## اجتماع وزراء التجارة والاقتصاد العرب في شرم الشيخ غدا

# انطلاق الاجتماعات التحضيرية للقمة العربية و«الجامعة» تثنى جهود مصر في استضافتها

شم الشيخ - أ.ش.أ: انطلقت في مدينة شرم الشيخ أمس أعمال الاجتماعات التحضيرية للدورة السادسة والعشرين للقمة العربية المقبلة برئاسة مصر، وذلك باجتماع كبار المسؤولين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي سيرفع توصياته لاجتماع وزراء التجارة والاقتصاد العرب المقرر غدا.

من جهتها، أشادت جامعة الدول العربية بالجاهزية التي أبدت عليها شرم الشيخ قبيل انطلاق الأعمال التحضيرية للقمة العربية السادسة والعشرين المقرر عقدهما يومي 28 و29 مارس

الجماري. وقال رئيس اللجنة التنظيمية الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الإدارية والمالية بالجامعة السفير عدنان الخضير - في تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية أمس- أن مصر تبادلت جهودا مقدرا من أجل الإعداد والترتيب عالي المستوى لاستضافة القمة واجتماعاتها التحضيرية.

وأضاف ان الجامعة العربية لمست كل التعاون من جانب القاهرة في توفير التسهيلات والترتيبات لإنجاح هذه القمة وإخراجها على أفضل صورة. وأكد أن كل

المؤشرات تثبت أن القمة العربية المقبلة ستكون ناجحة بكل المقاييس، لافتا إلى النجاح الباهر الذي حققه مؤتمر «مصر المستقبل» ودقة الترتيب معربا عن اعتقاده أن القمة العربية ستكون على المستوى نفسه.

وكان وكيل أول وزارة الصناعة والتجارة المصري سعيد عبدالله، قد أكد أن الدول العربية تعلق آمالا كبيرة على أعمال الدورة الحالية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للخروج بقرارات إيجابية تعزز المنجزات والمكاسب التي تحققت في إطار

العمل الاقتصادي العربي المشترك. وأضاف في كلمته عقب تسلم مصر من الكويت رئاسة اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي التحضيري، انه رغم التقدم الذي تم إحرازه في تطبيق منطقة التجارة العربية الكبرى وإزالة العديد من معوقات التبادل التجاري بين الدول العربية الأعضاء بالمنطقة، فإنه لا يزال هناك الكثير من الجهود لتذليل العقوقات التي تعترض مسيرة التكامل الاقتصادي العربي.

وقال إن القمم العربية السابقة وأخرها «قمة الكويت»، أصدرت عددا من القرارات المهمة وأهمها ما يتعلق بالتقدم المحرز في تنفيذ مبادرة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد بشأن المشروعات الصغيرة والمتوسطة للقطاع الخاص في الوطن العربي.

القاهرة - أ.ش.أ: أكدت مصر مشاركتها في اجتماعات الدورة الـ18 لقمة تجمع «الكوميسا» التي تعقد في أديس أبابا نهاية مارس الجاري.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية السفير بدر عبد العاطي إن القمة تعقد تحت شعار «تعزيز التجارة البينية من خلال المشاريع التجارية المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر»، وهو الشعار ذاته الذي تتبناه الكوميسا منذ قمة كمبالا 2012 ومرورا بقمة كينشاسا في 2013.

وأضاف عبد العاطي أن الاجتماعات تتناول عددا من الموضوعات الفنية التجارية، بالإضافة إلى البرامج التي تقوم بتنفيذها الكوميسا ومن ذلك برامج التجارة من أجل السلام، وتطورات العلاقات مع الأطراف الخارجية الأخرى مثل الاتحاد

الأوروبي وإقليم الشرق والجنوب الأفريقي، ومبادرة والعلاقات التجارية والاقتصادية مع الهند، إضافة إلى مبادرة المعونة من أجل التجارة، فضلا عن استعراض تطورات علاقات تجمع الكوميسا مع شركاء التنمية الدوليين.

ومن المقرر أن تبحث القمة أيضا تطورات قضايا السلم والأمن في منطقة الكوميسا، وسبل مكافحة الإرهاب والعنف المسلح في دول المنطقة.

كما تناقش القمة التطورات المتعلقة بتطوير البنية التحتية بما في ذلك مشروع الخط الملاحي النهري بين بحيرة فيكتوريا والبحر المتوسط الذي تتولى مصر رعايته، وذلك باعتبار كون الكوميسا هي التجمع الاقتصادي الإقليمي الذي يتولى التنسيق بين مختلف الدول المعنية بهذا المشروع.

## ضبط 11 خلية إخوانية استهدفت منشآت حيوية

### انفجار قبلة بمنزل قاضي «براءة العادلي»

إلى تهشم واجهتهما. إلى ذلك، أعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية المصرية، اللواء هاني عبداللطيف عن تدمير الأجهزة الأمنية من كشف مرتكبي عدد من الوقائع الإرهابية والأعمال التخريبية في محافظات الغربية والمنيا والفيوم.

وأوضح اللواء عبداللطيف في بيان أمس أنه تم رصد إحدى عشرة خلية إخوانية، وضبط 43 من عناصرها من الشباب المغر بهم، والذين اعتادوا بتورطهم في ارتكاب العديد من العمليات الإرهابية ضد بعض المنشآت الحيوية الخاصة بالبنية التحتية مثل أبراج الضغط العالي الكهربائي، وشبكات المياه وغيرها.

القاهرة - وكالات: انفجرت عبوة ناسفة أمس بجوار منزل المستشار فتحى بيومي عضو اليسار بالحكمة التي برأت وزير الداخلية المصري الأسبق حبيب العادلي. وتبين من المعاينة الأولية، أن مجهولين زرغوا عبوة ناسفة بجوار المنزل، ما أدى إلى انفجارها وحوادث تلفيات في بوابة وواجهة المنزل، كما تبين وجود عبارات مدونة على حائط المنزل منها «هذه هديتنا بسبب حكم براءة العادلي»، بحسب «العربية». نت، من جهة أخرى، أفاد مصدر أمني بانفجار عبوة ناسفة بدائية الصنع أمام قسم شرطة أول مدينة أكتوبر في القاهرة دون وقوع إصابات. كما وقع انفجار بجوار مطعمين بميدان الحصري في المدينة ذاتها، وأدى

## الهندي: مسارن لتقسيم الدوائر ولا تعديلات على «مباشرة الحقوق السياسية»

# محلل: دعوة الأحزاب قريبا لمناقشة تعديلات قوانين الانتخابات

القاهرة - وكالات: قال رئيس الوزراء المصري م.إبراهيم محلب إنه سيتم قريبا دعوة رؤساء الأحزاب إلى اجتماع برئاسة ويحضر أعضاء اللجنة المشكلة لدراسة تعديل قوانين الانتخابات البرلمانية، وذلك لتدارس هذه التعديلات والاتفاق على رؤية بشأنها تتوافق مع الدستور.

وأكد محلب في تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط أمس أن الحكومة تسعي لسرعة استكمال المرحلة الأخيرة من خارطة الطريق بانتخابات برلمانية نزيهة وشفافة.

وفي السياق ذاته، قال المستشار إبراهيم الهندي وزير العدالة الانتقالية وشؤون مجلس النواب إن اللجنة المكلفة بتعديل قوانين الانتخابات حددت، خلال اجتماعها الأخير، مساريين لتقسيم الدوائر الانتخابية، أولهما: تثبيت عدد المقاعد كما هي، والثاني:

زيادة عدد المقاعد بالحد الذي تستوعبه قاعة مجلس النواب. وأضاف الهندي في تصريحات للمحررين البرلمانيين عقب انتهاء اجتماع اللجنة أمس الأول، أن اللجنة تعمل على تقسيم الدوائر الانتخابية بإيجاد فروق نسبية لا تتجاوز نسبة 25٪، لافتا إلى أنه سيتم تعديل المادة المتعلقة بمزدوجي الجنسية لتكون كما كانت في السابق، وهي «أن يكون مصرياً متمتعاً بحقوقه السياسية

والمدنية»، وسيترك للجنة العليا للانتخابات تحديد شكل الإجراءات المنظمة وضوابط ترشح مزدوجي الجنسية.

ونوه إلى أن اللجنة لم تجر أي تعديلات على قانون مباشرة الحقوق السياسية، مشيراً إلى أنها تلقت 130 مقترحا من جانب أحزاب وأفراد وقوى سياسية، بعضها تركز على الإبقاء على بعض

التقسيمات فيما يخص الدوائر الانتخابية، وإلغاء شرط الخدمة العسكرية، وتخصيص دوائر انتخابية في الخارج.

وأوضح الهندي أن مقترح القوى السياسية المتعلق بتغيير النظام الانتخابي غير دستوري لأنه لا يجوز الجمع بين شكلين للقائمة في نظام انتخابي واحد، مشيراً إلى أن القوى السياسية تقترح نوعين للقائمة، حيث اقترحوا 40٪ للقوائم المطلقة، و20٪ للقوائم الخاصة، و40٪ للنظام الفردي.

وقاموا بتحديد المقترحات الخاصة بإلغاء شرط الخدمة العسكرية، قال الهندي «إن اللجنة درست مسألة الخدمة العسكرية وفقا لحكم صادر عن المحكمة الدستورية العليا في عام 2007 بشأن طعن مقدم على قانون المجالس الشعبية المحلية، والذي ينص على ألا يقل سن المرشح عن

25 عاما، وأن يكون أدى الخدمة العسكرية أو أعفي منها». ونوه إلى أن المحكمة الدستورية اعتبرت أن هذا شرط تكميلي وليس عقوبة أبدية، وبناء عليه رفضت اللجنة المقترح الخاص بإلغاء شرط أداء الخدمة العسكرية بالنسبة للمرشح، كما رفضت اللجنة المقترح الخاص بتخصيص دوائر للمصريين في الخارج (ترشح وانتخاب)، مشيراً إلى أن اللجنة حسمت أيضا المادة الخاصة بشروط إسقاط عضوية المرأة في البرلمان وخلصت إلى مساواة المرأة بالرجل في شروط إسقاط العضوية، لافتا إلى أنها تبحث أيضا مقترحا بمساواة المبلغ المخصص للدعاية بين النظامين الفردي والقائمة، فيما لم يتم إجراء أي تعديل على الدوائر المخصصة للمحافظات الحدودية.

فيما لم يتم إجراء أي تعديل على الدوائر المخصصة للمحافظات الحدودية. إلى ذلك، أكد أشرف ثابت عضو المجلس الرئاسي

لحزب النور موافقة الحزب على اقتراح لجنة إصلاح البنية التشريعية بشأن تعديل قانون الانتخابات والذي تضمن جعل النظام الانتخابي 40٪ قائمة نسبية، و40٪ فردي، و20٪ قائمة مغلقة للفئات المهشمة.

وقال ثابت في تصريح صحفي إن الحل الأمثل أن يكون هناك مساحة للقائمة النسبية نستطيع من خلالها معالجة كل تحفظات المحكمة الدستورية على قانون الانتخابات، مشيراً إلى أن القائمة النسبية تسمح بتشكيل برلمان قوي يعبر عن كل شرائح المجتمع المصري.

وأضاف ثابت أن القائمة النسبية أدعى للاستقرار داخل المجتمع لأن كل ناخب سيتوجه إلى القائمة الانتخابية وسيجد له ممثلا داخل البرلمان يعبر عن رأيه، بعكس القائمة المغلقة التي تهدر 45٪ من الأصوات.

## تنفيذ نتائج مؤتمر شرم الشيخ الاقتصادي

### تأسيس فرق عمل للتنمية الاقتصادية بالمحافظات

الشيخ، وانطلاقا من تنفيذ أهداف ومحاور المؤتمر انعكاس ذلك على تنمية الاقتصاد المحلي بمحافظة الجمهورية، وتفعيل الجهود التي تقوم بها وزارة التنمية المحلية لتدعيم التنمية الاقتصادية المحلية ورفع مستوى السكان المحليين وتفعيل دورات تدريبية متخصصة لهم بمرکز التنمية المحلية لبناء قدراتهم وتأهيلهم للعمل في تنمية اقتصادهم المحلي على مستوى كل محافظة.

وأضاف أن الفريق الاقتصادي المحلي سيستكون من 5 أعضاء على مستوى كل محافظة وستكون الأولوية للحاصلين على درجة الماجستير والدكتوراه وستنظم الوزارة دورات تدريبية متخصصة لهم بمرکز التنمية المحلية لبناء قدراتهم وتأهيلهم للعمل في تنمية اقتصادهم المحلي على مستوى كل محافظة.